معلومات عن الداخل من الداخل

كيسنجر يطلب الضغط على المقاومة لإيقاف نشاطها في الداخل والخارج
المستسلمون يشاركون عمليا في مؤامرة التعتيم على نضال جماهيرنا فيصورونها يئست من متابعة النضال

ما زال دعاة الاستسلام والمروجون للحل الامريكي ـ الاسرائيلي يتشدقون « بالواقعيه » ويمضون قدما في تمهيد الطريق امام المؤامرة ويلصقون الاوصاف جزافا بالقوى الرافضه لكافة الحلول الصهيونية بان مواقفها « عدميه » و « مزايدة » و « غير واقعية » . برغم الانفضاح المتزايد للتردي الذي بدات تجره على قضيتنا وعلى امتنا بداية السير في ركاب الحل الامريكي « يكفينا التمعن في الردة التي تعيشها مصر على مختلف الاصعده » . وبرغم اقرارهم بان « هناك مساع امريكية من نوع اخر . خلال محادثات كيسنجر في بعض العواصم العربية. طالب الوزير الامريكي الدول العربيه بان تقوم بالضغط على حركه المقاومة لايقاف نشاطها داخل الاراضي المحتله وخارجها . والعمل على انهاء وجودها العلني والمسلح بحجه ان هذا يمكن ان يكون احد « التنازلات الوديه » التي تقدمها الدول العربيه الى اسرائيل للوصول الى تسوية . ونحن واثقون من مصادر هذه الاقوال تماما . ومن الواضح جدا ان هذا الطلب الامريكي يهدف الى شل حركة المقاومة وعزلها عن كل مواقع التاثير وافقادها التعاطف الجماهيري الذي تلقاه داخل الاراضي المحتله وخارجها » .

كما جاء حرفيا على لسان احدهم في تصريح له لصحيفه « النهار » البيروتية في ٧٤/٣/١٩ ص. ١٤) .

كما ان المستسلمين الانهزاميين ما انفكوا ، منذ وقوعهم في شرك الخديعه الامريكيه ، يشوهون الحقائق ويقلبونها راسا على عقب لتناسب مواقفهم الانهزاميه ومعاذيرهم لمواقع النضال وابتعادهم عن واقع الجماهير ، ولتشكل غطاء يبرر لكافه تصرفاتهم ومقولاتهم . وفي هذا المنحى انحرفوا الى صفوف اعداء الثوره والجماهير ، حين اخذوا يصورون جماهيرنا في داخل الاراضي المحتلة ومناضلينا ومعتقلينا في سجون العدو وكأنها قد يئست من متابعه النضال ، وبانها تريد الخلاص مهما كان الثمن ، وبان كافه القوى في الداخل انما تؤيدهم في توجههم وتطالب بالقبول بالدوله المسخ. وهم « المستسلمون » في هذا يشاركون عمليا في مؤامره التعتيم على نضال جماهيرنا في الداخل وعلى عملياتها وبياناتها وتحركاتها المعبرة عن اضطرام روح الثوره وروح الرفض .

« من الرفاق كل في موقعه، والجماهير التي قدمت الشهيد والمعتقل والعامل ، وما زالت تقدم ، من عمالنا وفلاحينا ، من الكادحين وقود ثورتنا من اجل الارض التي يناضلون في سبيلها ، من اجل الدوله الديمقراطيه على كل ارض فلسطين التي يناضلون وكلهم عطاء لتحقيقها ... من اجل الوفاء للشهيد واكمال دور المعتقل نصرخ في وجه الكيان الهزيل ونستنكر الدوله المسخ . مؤكدين العزم وباصرار على المضي في البناء من اجل الاستمرار في العمل على طريق ثورتنا ... لثوره شعبيه امنت بالعنف الثوري لتحقيق هدفها وتحرير بلدها . ان سقوط الاف الشهداء ووقوع الالاف غيرهم في الاسر في سجون العدو خير دليل على استمرار شعبنا في رفض كل الحلول والتي تحول بينه وبين تحقيق اماله في تحرير كل التراب الفلسطيني ».

هكذا ترد ثوارنا في غزة على محاولات تشويه مواقفهم وتقزيم نضالهم . هكذا يعيد ثوارنا في الداخل الحقائق الى اوضاعها الطبيعيه . وفي نهاية المطاف لا يمكن ان تبقى الحقائق مقلوبة كما يحاول المستسلمون تصويرها . ويمضي رفاقنا في الداخل ، وفي رسالة اخرى ، في التعبير عن حالة الرفض التي تعيشها جماهيرنا فيقولون :

« ... هل هذه الفصائل التي تنادي بالكيان الهزيل تناست شهداءها ومعتقليها ام تناست الالام التي عاشتها هذه الجماهير طوال ٢٦ عاما قضتها في البؤس والحرمان ، جماعات قد اعيتها ظروف الاحتلال تريد ان تتنفس وجماعات انتهازيه ووصوليه تجاريه ، لم تابه للارض خلف الحدود ، واخرى الاغلبيه الساحقه من هذه الجماهير التي قدمت وتقدم وستقدم كل ما تملك من اجل الكرامه من اجل الارض ، من اجل ان ترتفع كلمه العامل والفلاح ، من اجل ان ينتهي عهد السيد والجشع .. فهي الفئه التي قدمت وما زالت تقدم ، وهم وقود الثورات في كل مكان ، ومن اجلهم نريد ان يستمر النضال لانهم اختاروا هذا الدرب بكل اصرار . اما دور الرفاق الان فهو ترسيخ هذه المثل والمبادىء في عقول جماهيرنا وصقل مفاهيمها وزياده عنادها ... »

ثم تتوالى الحقائق من الداخل ، اذ يرد في احد تقاريرنا الخاصة ، ان العدو الاسرائيلي ، بعد الانتهاء من تثبيت وقف اطلاق النار ، قد عاد الى تنفيذ مخططاته في الاستيطان والتهويد وبناء المستوطنات « مثل كفار عصيون شمال الخليل ، وشراء الاراضي اذ اشترى العدو مؤخرا ٢٧٠٠ دونما من اراضي قرية قطنة في منطقة القدس » ، والعدو في كل ذلك مشدود الى تطبيق مشروع الون. « ان مناضلينا في الداخل يعرفون بالاسم والموقع العملاء وسماسرة الاراضي الذين يسهمون في تسهيل مهمة العدو ، وشعبنا يعرف كيف سينزل بهم العقاب وحكم الجماهير » . وترد المعلومات ايضا لتؤكد ان عمليات البطش والارهاب عادت تمارس من قبل العدو ضد شعبنا ومناضليه خاصة في منطقة الخليل وان الاعتقالات تشمل كافة المناطق . كما ان الشعور السائد لدى جماهيرنا في المناطق المحتله في العام ١٩٤٨ ، هو ان الانظمة العربية قد تخلت عنهم ونست قضيتهم ، وتسودهم مرارة عميقة من مواقف بعض المنظمات التي يوحي تحركها بالتخلي عنهم ايضا . لقد اتاح التخاذل في بعض الانظمة العربية ولدى بعض الاطراف الفلسطينية على اثر حرب تشرين ، مرة اخرى ، المجال واسعا امام اجهزه الاستخبارات الامريكه ومؤسساتها وعملائها « الذين يسمون انفسهم صحفيين » للعودة الى اجراء الاستفتاءات والاستبيانات المسوقة التي تصب نتائجها في الات الكومبيوتر التابعه للمخابرات المركزيه ، على ابناء شعبنا في الداخل ، اذ توجه اليهم الاسئله التاليه وما شابهها : هل ترغبون في الدولة الفلسطينية ؟ هل تحبون المدائنين ؟ هل ترغبون في ارتباط الدوله باسرائيل ؟ ما هو رايكم في عوده الملك حسين للضفه الغربيه الخ .. الخ.

كما جاء في المعلومات الوارده من الداخل ان اسرائيل ابلغت الملك حسين عبر كيسنجر انها لا ترغب في التفاوض مع الاردن لارجاع الاراضي اذا قررت الانسحاب منها الى نظام الملك ، لانها تعتبر ارجاع هذه الاراضي للنظام الاردني لا يضمن تسوية نهائية وتسوية مقبولة . وفي هذا المجال فقد تلاشى ذكر نشاطات وتحركات رجالات وزلم الملك في الضفة ، برغم المحاولات التي يبذلها النظام الاردني وبرغم الاموال التي تصرف دون حساب . ولقد تحول عدد كبير من المشبوهين ، مثل محمد ابو شلبايه وشلته الى الترويج للنظام المصري ولسياساتها الاستسلامية .

كما قام العدو مؤخرا بتسريح عدد من العمال العرب الذين يعملون في مصانعه وشركاته وخاصة في مصانع النسيج .

هذه المعلومات وغيرها تؤكد جملة من القضايا التي لا بد ان تظل واردة في الاذهان لدى محاكمة تطورات التسوية ـ المؤامرة ، لعل اهمها :

١ ـ ان شعبنا في الداخل مدرك كل الادراك لابعاد المؤامره .

٢ ـ ان المناضلين لم ييأسوا ، وهم على استعداد لمتابعة النضال والكفاح المسلح مهما اشتدت او قست الظروف .

٣ ـ ان العدو الاسرائيلي ماض في تنفيذ مخططاته ، وقد استعاد كثيرا من الترتيبات الجارية مع بعض الدول العربية ، في عملية استعادة الانفاس بعد ان حبستها حرب تشرين وهددت كافة مخططاته وتوجهاته .

٤ ـ ان العملاء والسماسرة مكشوفون من قبل مناضلينا وجماهيرنا ، ولن يتمكنوا من قطف ثمار الكفاح الطويل والعطاء الذي لا ينضب والتضحيات بل سيلقون المصير المحتوم .

٥ ـ ان النظام العميل في الاردن ، لن ينجح في مخططاته وهو مرفوض من قبل الجماهير ، ولا يستند الا الى زمره صغيرة من المستفيدين الوصوليين والتجار .

مرة اخرى نقول ان تنشيط النضال من جديد، وترسيخ وجود الجبهة الوطنية الفلسطينية في الداخل وتصعيد النضال المسلح واستنهاض روح القتال لدى الجماهير ، انما هي عناصر البرنامج الثوري لهذه المرحلة ، القادرة على الحاق الهزيمة بكافة المؤامرات ، وعلى اعادة مسار الثورة على طريقها الصحيح نحو اهداف النضال الفلسطيني .

ان مقولات المستسلمين هي اليائسه وهي العدميه وهي المتخاذله وغير الواقعية . اما معطيات دعوتنا لتجديد النضال متجذر بالتفاؤل وبالثقة في الانتصار.

ومره اخرى نقول ان نظام الملك حسين العميل هش ، مهما حاولت المقولات تضخيمه والتخويف منه . انه يعني انحسارا في داخل الاراضي المحتلة وارتباكا في بنيانه ، تشير المعلومات الواردة من الاردن ان عدد المعتقلين على اثر حركة التمرد داخل الجيش بلغ ١٨٠ معتقلا ، كما تم تسريح المئات من الجنود ، وجرى نقل لواء الامن من عمان الى خارجها . وفي تقرير لزيد بن شاكر عن حركة التمرد ، انه حدثت صدامات مسلحة ابان التمرد داخل الجيش سقط فيها ١٢ قتيل و ٢٧ جريح ومن بين القتلى ثلاثة ضباط برتبة رئيس ونقيب ومقدم. واكد زيد بن شاكر في تقريره وجود عدد كبير من الخلايا السرية داخل الجيش ، يشكلها المثقفون الذين ينتمون الى مختلف الاسلحة ، تهدف الى التحريض من اجل الاطاحة بالنظام القائم . كذلك تصدر وتوزع داخل الجيش نشرة سرية اسمها « الدرع » . صدر منها حتى الان ٧ اعداد، تفضح قضايا الرشوة والفساد وتحرض على الثورة ضد النظام .

بالاضافة الى كل هذا فان الحركة الوطنية في الاردن ، متمثلة بمجموعة من الشخصيات الوطنية المعروفه تنشط في المدة الاخيرة على شكل اجتماعات ولقاءات وبيانات ومذكرات « وفي مكان اخر نص البرقية التي بعثت بها مجموعة القوى الى الرئيس احمد حسن البكر » تشير كلها الى ضرورة والحاح اعادة التوجه نحو اقامة الجبهة الوطنية الاردنية ـ الفلسطينية وتنشيطها وترسيخ برنامجها الثوري بهدف الاطاحة بالنظام العميل .

ان افاق النضال مفتوحة ومتاحة ، والقوى الثورية مطالبة بولوجها الان قبل الغد . ان الثقة بالنصر تزداد يوما وراء يوم ، ولا مجال ، في ثورتنا ، لابواق التيئيس ودعاة التخاذل والاستسلام ■■

القوى الوطنية في الاردن والأرض المحتلة
تعلن موقفها الرافض للتسوية المصمم على استمرار القتال

فيما يلي نص البرقيه التي بعثت بها القوى الوطنيه في الاردن ـ تنظيمات وشخصيات وطنيه ـ الى الرئيس احمد حسن البكر.

سيادة الرئيس المناضل احمد حسن البكر/ بغداد

الجبهه الوطنية والتقدمية/بغداد

في الذكرى الرابعة لبيان الحادي عشر من اذار ، ذلك البيان الديمقراطي الذي اصدرته القيادة الثورية في العراق ، تتطلع الجماهير العربية الى عراقها العربي الشقيق في مسيرته القومية التقدمية بمبادئه التي كرست في هذا البيان الوحدة الاخوية النضالية بين جماهير العراق العربية والكردية في اطار الجمهورية العراقية ، وابرزت المفهوم الانساني والمحتوى الديمقراطي للقومية العربية ، وترى في تطبيقه هذه الايام خطوة عامة في سبيل بناء العراق العربي الديمقراطي الثوري .

ان العراق الذي حقق ويحقق كل يوم المزيد من المكاسب والمنجزات للجماهير العراقية ويسهم بشكل فعال ومؤثر في حركة التحرر والتقدم الاجتماعي العربية ، وفي حركات التحرر المناضلة ضد الاستعمار والامبريالية ، يتصدى اليوم بحزم لجميع المؤامرات التي تدبرها الاوساط الامبريالية والصهيونية والرجعية ليس على الشعب العراقي فحسب ، وانما على الامة العربية وحركتها الثورية .

ان الخطوة والشجاعة الرائدة التي اتخذها العراق برده الحاسم على مساندي ومؤيدي العدوان الصهيوني بتاميمه مصالحهم النفطية في العراق وتحقيق سيادة الشعب العراقي على ثرواته وموارده الطبيعة تعزز اليوم وقفته الطليعية مع كل القوى التقدمية الوطنية والقومية في العالم العربي في وجه المؤامرات والحلول الصفوية التي تدبرها الاوساط الامبريالية والصهيونية والرجعية بقيادة الولايات المتحده الامريكية باجهاض الانتصارات العربية السياسية والعسكرية التي حققتها الامة العربية ولا سيما في حرب تشرين الوطنية وافراغها من محتواها التقدمي لمصلحة الامبرياليه الامريكيه والصهيونية والرجعية على حساب القضية الفلسطينية والمنجزات التقدمية التي حققتها الجماهير العربية في مسيرتها النضالية وعلى حساب الصداقة العربية السوفياتية وسائر الدول الاشتراكية .

ان التحرك الامبريالي المتمثل في الاعتداءات الايرانية المسلحة ضد الجمهورية العراقية وجيشها الباسل ، ما هي الا محاولة لثني العراق عن القيام بدوره القومي في المعركة التحررية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية في الوقت الذي تواجه فيه سوريا الشقيقة تحشدات عسكرية اسرائيلية ضخمة مقرونة بضغوط سياسية واقتصادية لارغامها على القبول بالحلول الاستسلامية .

ان الشخصيات والقوى الوطنية في الاردن اذ تقدر الدور البارز والهام الذي يقوم به العراق في حركة التقدم والتحرر الاجتماعي العربية وترى في صمود سوريا في وجه الضغوط والمناورات صمودا للعرب في هذه المرحلة الخطرة من مراحل تاريخنا المعاصر تحيي كل الجهود والمبادرات التي قدمها ويقدمها العراق الشقيق لدعم سوريا الشقيقة ومساندتها في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية وان الشعب العربي في الاردن بقواه التقدمية والوطنية اذ يحيي مواقفكم الصلبة الشجاعة تجاه الحلول الصهيونية والاستسلامية يتطلع الى مزيد من الدعم والمساندة والتنسيق مع القوى الثورية الرافضة والمقاومة للحلول الاستسلامية والسير قدما بخطوات وحدوية مع سوريا الشقيقة للوقوف بوجه الاعتداءات والهجمات الصهيونية والاستعمارية .

محادثات نيكسون وحسين تنسق دور الاردن في التسوية الاستسلامية
حلقات التحرك الاردني ـ المصري ـ الاميركي تبحث عن الرابط الفلسطيني

يأتي التحرك الرسمي الاردني على الصعيدين العربي والعالمي (زيارة الملك حسين لواشنطن وزيارات التلهوني والرفاعي للعواصم العربية) بعد ازدياد عزلة النظام اثر حرب تشرين الاول ١٩٧٣ ، واشتداد التناقضات والاتجاهات المتضاربة داخل الاسرة الملكية وذلك حول علاقة هذه الاسرة بالضفة الغربية المحتلة .

من ناحية اخرى ازدادت النقمة الشعبية المتصاعدة ضد سياسة النظام ، كما اصبح الوضع الاقتصادي اكثر ترديا وارتفعت اكلاف المعيشة حتى فقدان بعض المواد الاساسية من الاسواق ، وكل ذلك حدث وتفجر على سطح الاحداث في حركه التمرد الاخيره التي وقعت في صفوف الجيش الاردني ، هذه الاحداث التي لا يمكن عزلها عن التوقيت الذي حدثت فيه ، وهو الوقت الذي كان فيه الملك حسين متوجها الى واشنطن ، ومدلول ذلك كما يبدو من مسار الاحداث انه جزء من عملية سياسية اوسع تستهدف استبدال بعض رموز النظام كجزء من خطة متصلة بصيغه التسوية الحالية التي يجري تنفيذها في المنطقه . فالولايات المتحدة الامريكيه لا تريد ، على الاقل في الفترة الحاليه ، ان يذهب الملك بعيدا وحده في وضع الترتيبات لاعادة الضفة الغربية تحت سيطرته، لان ذلك قد يؤدي الى عرقله للتسوية ومن هنا نلاحظ عدم رغبة الاسرائيليين حاليا في اجراء محادثات مع الاردنيين بخصوص فك التحام القوات على الجبهه الاردنيه ، وكذلك يلاحظ في الوقت نفسه فتور في العلاقات السعودية ـ الاردنية ، (راجع موضوع عن الداخل من الداخل في هذا العدد) .

يحاول النظام الاردني حاليا ، وبعد تجميد موضوع التمرد في الجيش ، ان يخرج من الازمة الاقتصادية والسياسيه وذلك بتوجه نحو الولايات المتحدة والانظمة العربية السائرة في فلك التسوية الاستسلامية . من هنا كانت زيارات (التلهوني والرفاعي) لبعض العواصم العربية، وحملهم رسائل من الملك الى رؤساء هذه الدول يروجون فيها لمشروع جديد عرضه الملك حسين خلال زيارته لامريكا من اجل تحقيق فك ارتباط اردني ـ اسرائيلي .

وفي الوقت نفسه الذي يقوم فيه الثنائي (التلهوني والرفاعي) بجولاتهم ، تدور المحادثات بين الملك حسين ونيكسون حول دور الاردن في التسوية السلمية ، والمساعدات العسكرية والمالية الامريكية للاردن .

الاردن والتسوية

فيما يتعلق بدور الاردن في التسوية السلمية اكد زيد الرفاعي في حديث لشبكة تلفزيون (ان. بي. سي) ان الحكومة الاردنية قدمت لكيسنجر اقتراح تسوية لفك ارتباط القوات بين الاردن واسرائيل ، وقد تم تقديم المشروع عندما زار وزير الخارجية الامريكيه عمان مؤخرا ، واضاف الرفاعي ان الاردن لم يتلق جوابا حتى الان .

ومن ناحية اخرى ، دعا حسين اسرائيل في تصريح نشرته « نيويورك تايمز » «الى قبول عرض لفتح مفاوضات مع الاردن بواسطة الولايات المتحدة » . ورد الملك حسين على سؤال حول رايه في رغبة الاسرائيليين في عدم التفاوض مع الاردن الا بعد مصر وسوريا فقال « ان الاردن قام بكل ما في وسعه لاحلال سلام دائم ولا يجوز ان يعاقب على الاعتدال الذي يظهره » . واكد الملك في التصريح ذاته المعلومات القائلة ان الاردن قدم اقتراحا الى اسرائيل بان تقوم بالانسحاب من منطقة وادي الاردن على عمق يتراوح بين ٨ كيلومترات و ١٦ كيلومترا كمرحلة اولى في تسوية سلمية . لكنه كشف النقاب عن ان اسرائيل لم ترد على الاقتراح الذي حمله هنري كيسنجر .

ويبدو أن الولايات المتحدة ، حسب تصريحات كيسنجر الاخيرة ، تصر على حل المسالة على مراحل ، وتولي الان مساله فك الارتباط في الجولان الاهمية الاولى ، وبالرغم من وجود الملك حسين في واشنطن فانها لم تول موضوع الضفه الغربيه الاهمية الاولى ، وفي الوقت نفسه تريد امريكا من الملك حسين « تليين » مواقفه من منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لتسهيل تدجين وتقوية العناصر القابله بالتسوية داخل المنظمه. وقد بدأت تظهر مواقف حسين « اللينة » في الفترة الاخيرة . فمن رفض الاردن القاطع لمسالة اعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتصريحات الملك بان الاردن لن يحضر مؤتمر جنيف فيما اذا اعتمد مؤتمر القمه العربي الذي عقد في الجزائر على مشروع القرار المقدم من وزراء الخارجيه العرب باعتبار منظمه التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . الى الرضوخ للقرار والاشتراك في مؤتمر جنيف .

وظهرت في مؤتمر لاهور الاسلامي المواقف «اللينة» من قبل مندوب الاردن ، ومندوب منظمة التحرير الفلسطينية ، وذلك عندما اصدر المؤتمر قرارين بالاجماع ـ بما في ذلك تصويت المندوب الفلسطيني ـ وقد نص القراران على :

١ ـ يدعم مؤتمر القمه الاسلامي دول مصر وسوريا والاردن والشعب الفلسطيني .

٢ ـ يعترف مؤتمر القمه الاسلامي بمنظمه التحرير الفلسطينيه كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني .

وقد ظهرت خلال الاسبوع الماضي مواقف في غاية « الليونة » وذلك عندما اعلن الملك حسين في واشنطن موافقته على حضور الفلسطينيين ممثلين بمنظمة التحرير مؤتمر جنيف ، وذلك كممثلين شرعيين وحيدين لحقوق الشعب الفلسطيني الشرعيه ، وقد شرح الملك موقفه هذا بقوله « يحق لمنظمة التحرير ان تشترك في المفاوضات حول حقوق الشعب الفلسطيني في جنيف بعد ان يستعيد الاردن الاراضي في الضفة » .

عرفات يقابل حسين في القاهرة

ومما يؤكد اتجاه التسوية وتليين مواقف النظام الاردني من منظمة التحرير الفلسطينية ، ما نشر مؤخرا من ان الملك حسين سيقابل ياسر عرفات في القاهرة بعد عودته من واشنطن . هذا وقد قام مؤخرا وفد اردني بزيارة للقاهرة ممهدا لزيارة حسين هذه ـ وقد وافق السادات على حضور الاردن ومنظمة التحرير على السواء مؤتمر جنيف ـ وتزداد الصورة وضوحا في تصريحات المسؤولين المصريين وعلى راسهم انور السادات واسماعيل فهمي بان التنسيق تام بين مصر والسيد ياسر عرفات .

ومن ناحيه اخرى تساءل احسان عبد القدوس، المقرب من السادات ، في « اخبار اليوم » المصريه « هل تضحي امريكا بحسين وتؤيد اقامة دولة فلسطينية ؟ » . ويبدو من مقال عبد القدوس ان امال السادات تنحصر في ان تقدم امريكا بالمزيد من الضغط على الملك حسين لكي لا يكون عقبة في وجه التسوية القادمة . هذا وقد نشرت « الصنداي تايمز » في الاسبوع الماضي اخبارا عن ان حكومة فلسطينية مؤلفة من مؤيدين للملك

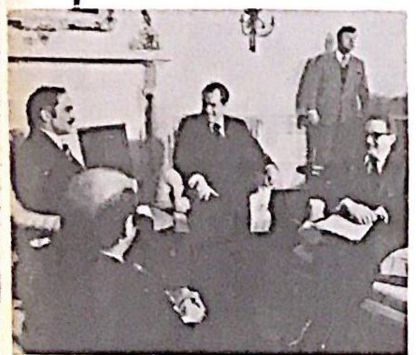

حسين ، ومؤيدين لمنظمة التحرير ـ الجناح القابل بالتسوية ـ ستتالف قريبا كحل وسط وذلك بعد اجتماع حسين مع ياسر عرفات في القاهرة .

المحادثات الاردنية ـ الاسرائيلية ـ حسين يجتمع مع مائير ـ

على صعيد اخر استمرت المحادثات الاردنية ـ الاسرائيلية ، مؤخرا . فذكر ماتي غولان « هارتس ٧٤/٣/١٤ » ان اتصالات على مستوى عال بين اسرائيل والاردن قد تجددت . وقال انه تمت « بمبادرة من الاردن » في المده الاخيرة مقابلتان من هذا النوع . وبعد ان اشار غولان الى مقابلات سابقة ، شارك فيها الملك حسين ورئيسة حكومة اسرائيل قبل نحو نصف سنة ، قال : « يبدو ان الاردن طلب اجراء هذه المقابلات لتوضح لاسرائيل انه اذا لم يعط ضمانات بالانسحاب الفعلي من الضفة الغربية ، فقد يتنازل الاردن عن الضفة وعندها ستضطر اسرائيل الى التفاوض مع ممثلي الفلسطينيين على مستقبل الضفة » . وتابع غولان كلامه عما دار في تلك المقابلات ، فقال « وفي المقابلتين جرت كما يبدو محادثات استطلاع غير ملزمة ، بهدف اختبار الفوارق بين موقفي اسرائيل والاردن ، بشان امكان فصل القوات والتسوية الشاملة ، وما اذا كان بالامكان سد الفجوة » . ويعتقد غولان ان الوفد الاسرائيلي ابلغ الوفد الاردني ان « حكومة اسرائيل لم تبلور، الى الان ، موقفا بالنسبة الى الضفة الغربية ، ولذلك لا تستطيع ان تعطي الوفد الاردني جوابا ملزما » . واضاف غولان انه طلب من الملك حسين